

على العام والكلي في هذه الخبرة التي تشهد على ما تجهل، ويتقدم الخطاب إلى الخطاب إلى الخطابات جميعاً، وبخاصة إلى نده في المنفى، يستفزّ بقدر ما يبدو أنه يروم فتح فصل جديد في أدب النكبة وفي الأدب السيرى، مستهدياً بما ختم به حسن خضر من قول الجرجاني: "واعلم أنه ليس إذا لم يمكن معرفة الكل، فتجعله شاهداً فيما لم تعرف، أخرى من أن تسدّ باب المعرفة على نفسك، وتأخذها عن الفهم والتفهم، وتعوّدها على الكسل والهوننا".